تاريخ استقبال المقال: 21/ 03/ 2018 ، تاريخ قبول نشر المقال: 23/ 11 /2018 ،تاريخ نشر المقال:2018/12/01.

الاختيار الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط

The marital choice and its relation to the level of ambition in a sample of students of Laghouat University

مسعودة بن الساي[*]
أ.د داودي محمد[**]
مخبر القياس النفسي Laboratory Psychometric Measurement
جامعة عمار ثليجي بالأغواط - الجزائر
University Telidji Amar- laghouat- Algeria

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط، وكذا معرفة معايير الاختيار الزواجي الأكثر تفضيلا عند الطلبة ومعرفة مستوى الطموح، وقد استعمل المنهج الوصفي، كما تم تطبيق استبيان الاختيار الزواجي من إعداد الباحثين واستبيان طموح للمعوض وعبد العظيم 2005 على عينة قوامها 70 طالب من طلبة جامعة الأغواط، وتم التوصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح، وأظهرت النتائج أن معيار العاطفي والنفسي من بين أكثر معيار الاختيار الزواجي تفضيلا لدى الطلاب، كما تم إيجاد مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة الجامعة الأغواط.

الكلمات المفتاحية: الاختيار الزواجي – مستوى الطموح- طلبة جامعة الاغواط.

Abstract: This study aimed to find out the relationship between the marital choice and the level of ambition among a sample of the University of Laghouat students, as well as the knowledge of the most favored students' marital selection criteria and knowledge of the level of ambition, has used the descriptive approach, as applied spousal selection prepared by researchers questionnaire and an ambitious Mouawad and Abdul great 2005 on a sample of 70 students from Laghouat University students, was reached that there is no correlation between marital choice and the level of ambition, and the results showed that the emotional standard and psychological among the most marital choice standard preference among students, as a level passed P of ambition among university students Laghouat.

Keywords: marital choice - level of ambition - students of Laghouat University

[*])- مسعودة بن الساي. طالبة دكتوراه. جامعة عمار ثليجي بالأغواط-الجزائر.hGldg
[**])- أ.د. محمد داودي . جامعة عمار ثليجي بالأغواط - الجزائر.

مقدمة:

يعد الزواج من أهم النظم الاجتماعية وأشدها أثراً في حياة الإنسان والمجتمع، فهو الرباط المشروع والمقدس بين الجنسين، وعن طريقه تتحقق الطمأنينة وكذا المحافظة على بقاء النوع، والسمو بالعلاقات بين الجنسين إلى مستوى المشروعية، وتنظيم تلك العلاقات بما يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية، وبالزواج تتكون الأسرة التي هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمعات، ويعتبر اختيار شريك الحياة الخطوة الأولى المؤثرة في كفاءة تكوين الأسرة، والتي تؤثر بدورها في كفاءة المجتمع، هذا الاختيار هو المؤثر الاجتماعي الأساسي في المجتمع، وتعد مسالة اختيار شريك الحياة من أهم وأخطر القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، وذلك لما تنطوي عليه من صعوبات جعلت البعض يرى أن الاختيار كأساس للحياة الزوجية السعيدة أو غير السعيدة مستقبلا، ويرجع ذلك إلى جوانب اجتماعية وثقافية وعمرية مختلفة.....الخ، ويرتبط أحيانا الاختيار الزواجي بمستوى طموح الفرد لأنه من الأبعاد الأساسية في تركيبة الشخصية وسمة من سماتها ومظهراً من مظاهرها، فهو له أثر بالغ الأهمية في السلوك الذي يصدر عنه، وتعد الدراسات حول متغيري الدراسة الحالية من الموضوعات الهامة التي مازلت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية بصفة عامة وبحوث الإرشاد النفسي والزواجي و الصحة النفسية بصفة خاصة.

1- مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع الاختيار الزواجي من المواضيع الحساسة والهامة التي شغلت اهتمام الكثير من علماء الاجتماع وعلماء النفس، فهو موضوع يعني كل فرد من أفراد المجتمع، ومختلف شرائحه و فئاته، وخاصة فئة الشباب كونها الفئة المعنية بذلك أكثر، فكثيراً ما نلاحظ شواهد متكررة – بخصوص اختيار الشباب لشركائهم- تترك في نفوسنا انطباعات معينة، وتؤدي بنا إلى استخلاص فروض تتعلق بالمبادئ التي يقوم عليها هذا الاختيار، والعوامل الظاهرة أو الخفية التي تكمن وراء ذلك، فهناك حالات تدفعنا إلى القول بأن التشابه في السمات الفيزيقية والاجتماعية والثقافية ...الخ بين الشريكين هو أساس الاختيار،أي أن الشبيه يتزوج شبيهه، وهناك حالات أخرى نجد فيها تضاداً واضحاً بين الشريكين في سمات كثيرة، تدفعنا إلى القول بأن التضاد أساس الزواج، وأن الأضداد تتجاذب كقطبي المغناطيس، ويحدث أحياناً أن نرى كلاً من الشريكين يكمل الآخر في بعض السمات، بمعنى أن الشريك يكمل شريكه **(حواوسة،2013، ص.ص322-323)**، كما يلعب مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد ، إنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، وهو القرار الذي يتخذه الفرد بنفسه لأدائه المقبل، وهو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، والإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات، وهو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل أو الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال من التفوق على النفس، كما يشير مستوى الطموح إلى التفاعل الحركي النشيط في جوانب الشخصية المختلفة المعرفية والوجدانية.

إذاً يعتبر مستوى الطموح من الأبعاد الهامة في حياة الأفراد، حيث يشير إلى مدى الاعتزاز والثقة بالنفس لديهم، ويرتبطا بتنمية قدراتهم واستعداداتهم وانجازاتهم، كما يعتبر الاختيار الزواجي هو أول خطوة لانتقال الشاب أو الفتاة من مرحة العزوبية إلى حياة الزوجية، وهي خطو مهمة في حيا ة الشباب، لأنه على أساس اختيار الشريك إما ينجح الزواج، وبالتالي يسعد الزوجان في حياتهما، أو العكس يفشل، وما يترتب عن هذا الفشل من سلبيات على الزوجين بصفة عامة والمجتمع بصفة خاصة، وغالبا ما يعتبر مكان الالتقاء سببا مباشراً لعملية اختيار القرين والتي تنتهي بالزواج ، ومن بين هذه الأماكن الجامعة باعتبارها قطبا تكوينياً بحتاً، بحيث أتاحت للجنسين فرصة الالتقاء من أماكن مختلفة من أنحاء الوطن ومن تخصصات مختلفة، ونتيجة الاختلاط والاحتكاك بين الجنسين استطاع الطلبة تكوين تصورات نحو اختيار شريك الحياة المناسب للزواج من حيث المواصفات المرغوب فيها، فطلاب

الجامعة هم شريحة مهمة من المجتمع، وذلك بسبب العديد من الصفات التي يتميزون بها، فهم الجيل الفتي وأرضية الخصبة لممارسة الأدوار المهمة وتولي المسؤوليات في المجتمع، ومنها تكوين الأسرة والإنجاب وتربية الصغار، كما أن الاختيار الزوجي ومستوى الطموح من المفاهيم التي أثارت اهتمام الأخصائيين النفسانيين والتربويين والاجتماعيين وغيرهم لما لهما من دور كبير في جميع جوانب حياة الشباب عامة وطلاب الجامعة خاصة، ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأغواط؟
- ما المعايير الأكثر تفضيلا لاختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة الأغواط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختيار الزواجي ومستوى طموح لدى طلبة جامعة الأغواط؟

2- فرضيات الدراسة:

- يتمتع طلبة جامعة الأغواط بمستوى مرتفع من الطموح.
- يعتبر معيار الأخلاق والدين من أكثر المعايير تفضيلا لاختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة الأغواط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختيار الزواجي ومستوى طموح لدى طلبة جامعة الأغواط.

3- أهداف الدراسة

- تعرف على مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأغواط.
- التعرف على المعايير أكثر تفضيلا لاختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة الأغواط.
- التعرف على العلاقة بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط.

4- أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

- يستمد موضوع البحث (الاختيار الزواجي) أهميته من استمراريته، بمعنى أنه بوجود حياة فإنه يوجد اختيار شريك الحياة، وهذا الاختيار يتوقف عليه نجاح أو فشل الحياة الزوجية، هذا ما يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الأسرة بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الأبعاد الهامة من أبعاد الشخصية وهو مستوى الطموح لدى الأفراد.
- إن دراسة مستوى الطموح تفيد في معرفة أساليب تنشئة الأفراد والتجارب والخبرات التي يمرون بها، والتي تؤثر في تكوين مستوى طموحهم.

- الأهمية التطبيقية

- في ضوء النتائج المتحصل عليها فإنه يمكن تصميم برامج وقائية وإرشادية للأفراد المقبلين على الزواج.
- تساعد نتائج الدراسة المختصين في تصميم برامج إرشادية للرفع من مستوى الطموح.
- ترمي الدراسة تقديم مقياس لمعرفة اختيار شريك الحياة لدى الشاب الجزائري.

5- التعريفات الإجرائية:

- **الاختيار الزواجي:** يقصد بالاختيار الزوجي الطريقة التي يختار بها الفرد شريك حياته، ويكون هذا الاختيار من مجموع المعايير والمواصفات التي يفضلها الفرد في القرين، وهي الطريقة التي يعبر فيها من أعزب إلى متزوج، ويقاس إجرائيا من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة على مقياس الاختيار الزواجي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

- **مستوى الطموح:** ويقصد به مجموع الأهداف التي يضعها الفرد ويسعى إلى تحقيقها سواء على المدى القريب أو المدى البعيد، فمستوى الطموح هو الاتجاه الايجابي نحو تحقيق الهدف الذي يتطلع إليه الفرد في

جـوانب حياته، ويحسب إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها طلبة جامعة الأغواط على مقياس مستوى الطموح لعبد التواب معوض والسيد عبد العظيم 2005.

- الدراسات السابقة:

نظراً لتعذر الحصول على دراسات تناولت متغيري البحث معاً يلجأ الباحثان في عرض الدارسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الاختيار الزواجي :

1- دراسة بلخير حفيظة (2012) بعنوان تصور الشباب غير المتزوج لعملية الاختيار الزواجي (دراسة ميدانية في سيدي بلعباس): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس المعتمدة في الاختيار الزواجي لدى الشباب، ومعرفة أسلوب الاختيار الزواجي، وكذا التعرف على الصفات التي يفضلونها في الشريك والصفات التي ينبذونها، وتم تطبيق استمارة للتوافق الزواجي من إعداد الباحثة على عينة قوامها (206)، وأظهرت النتائج أن الشباب اختاروا الدين كأساس رئيسي في الاختيار الزواجي يليه الأخلاق ثانيا وثالثا الجمال، كما بينت النتائج أن الشباب يفضلون الاختيار الشخصي للشريك، أما بالنسبة لصفة التي يفضلها الشباب في الشريك وهي الاحترام، وأهم صفة ينبذها الشباب في الشريك هي التكبر **(بلخير،2012، ص.ص300-305).**

2- دراسة حنان إبراهيم الشقران وآخرون (2013) بعنوان معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك: هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، ومعرفة ترتيب اختيار شريك الحياة حسب متغيري (الجنس والتخصص الأكاديمي)، وللتحقق من أهداف الدراسة تم بناء استبانة من طرف الباحثين مكونة من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، تم تطبيقها على عينة قوامها (474) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن المعيار النفسي جاء أولا من معايير الاختيار الزواجي، تلاه المعيار الاجتماعي والثقافي وفي الأخير المعيار الاقتصادي، كما بينت النتائج وجود اختلاف في ترتيب الاختيار الزواجي حسب متغير الجنس، بينما توصلت إلى دم وجود اختلاف في ترتيب الاختبار الزواجي تبعا للتخصص الأكاديمي **(الشقران وآخرون ،2013،ص61).**

3- دراسة لما القيسي(2015) بعنوان مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة الجامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة الجامعة وإدركاتهم لأهمية الاختيار، ومعرفة الفروق بين أبعاد ذلك الاختيار حسب متغيرات (الجنس- الكلية- الإقامة)، وقد تم استخدام استبانة معدة من طرف الباحثة على عينة قوامها (368)، وأشارت النتائج أن الطلاب يعطون قيمة عالية لأهمية حرية الاختيار، أما بالنسبة لمعايير الاختيار فقد عبر أفراد العينة عن استجابات عالية على فقرات الشعور بالحب، والمظهر الخارجي، والعمر، وكذا الجاذبية الجسدية في تفضيل الاختيار،كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على بعدي حرية الاختيار ومعاييره تعزى لمتغيرات الجنس والكلية ومكان الإقامة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا لبعد صعوبات الاختيار لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية **(القيسي،2015،ص342).**

4- دراسة الحسين بن حسن السيد (2015) بعنوان معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي وطرق اختيار شريك الحياة و المعايير الأكثر شيوعا في اختيار الشريك، ومعرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في الاختيار حسب المتغيرات الديموغرافية، وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي، كما تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي واستمارة المعلومات من إعداد الباحث على عينة قوامها(1000) من الأزواج، وتم التوصل إلى وجود مستوى منخفض من التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة، أما طرق اختيار شريك الحياة فكانت عن طريق الأهل والأقارب، أما معايير اختيار شريك الأكثر شيوعا هي معيار الخلق، الدين، الجمال، المكانة الاجتماعية ، الوظيفة والغنى، وجود فروق لمعيار اختيار شريك الحياة لصالح معيار الخلق والدين وعدم وجود فروق في التوافق الزواجي حسب اختيار شريك الحياة **(السيد،2015،ص.ص7).**

ثانياً: دراسات التي تناولت مستوى الطموح

1- دراسة الركابي (2000) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيري: الجنس والتخصص، أما الأدوات التي استخدمت فكانت مقياس مستوى الطموح لخليل إبراهيم رسول، ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده الباحث، تم تطبيق المقياسين على عينة قوامها (277) طالباً وطالبة من كلية التربية ، وتم التوصل إلى وجود مستوى متوسط من الطموح والثقة بالنفس، ووجود علاقة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس، ووجود فروق في الثقة بالنفس حسب متغير الجنس لصالح الذكور، وفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في التخصص في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس **(علي وصاحب ،2010، ص300).**

2- دراسة توفيق شبير (2005) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح والذكاء، ومعرفة العلاقة بينهما ، و معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكذا معرفة الفروق في مستوى الطموح والذكاء تبعاً لمتغيرات (الجنس- المستوى الدراسي – المعدل التراكمي-)، وتم استخدام مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث، ومقياس مستوى الطموح لكميليا عبد الفتاح واختبار الذكاء المتعدد ترجمة عبد المنعم الدردير، طبقت المقاييس على عينة بلغ حجمها ب: (370) طالباً طالبة من الجامعة الإسلامية، وتم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح والذكاء، ووجود علاقة بين مستوى الطموح والذكاء، كما بينت النتائج وجود علاقة بين مستوى الطموح ومستوى الاقتصادي والاجتماعي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح والذكاء، عدم وجود فروق في مستوى الطموح والذكاء في التخصص، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح و الذكاء حسب المستوى الدراسي، ووجود فروق في مستوى الطموح والذكاء حسب المعدل التراكمي **(شبير،2005،ص.ص205-206).**

3 - دراسة زياد بركات (2009) بعنوان علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات:هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات : الجنس- التخصص- التحصيل الأكاديمي، وكذا التعرف على مستوى مفهوم الذات والطموح، ولهذا الغرض طبق مقياسين الأول لقياس مفهوم الذات والثاني لقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث على عينة قدرها (378) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح متوسط، ووجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص **(بركات،2009،ص2).**

4- دراسة هبة الله خياطة (2015) بعنوان الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب): هدفت الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية الأكثر انتشاراً، والتعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الثانويات المهنية، وكذا معرفة الفروق في الميول المهنية ومستوى الطموح حسب متغيرات (الجنس- الصف الدراسي- التخصص الدراسي)، واستعمل المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الميول المهنية من إعداد عايد، ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم، على عينة قدرها (275) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الميل الاجتماعي هو الميل المهني الأكثر انتشاراً، ووجود مستوى متوسط من الطموح، ووجود فروق في الميول المهنية حسب الجنس لصالح الذكور وحسب التخصص لصالح طلبة التخصص

الصناعي، وعدم وجود فروق حسب الصف الدراسي، وبينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور وحسب التخصص لصالح طلبة ثانوية تقنيات الحاسوب، وعدم وجود فروق حسب متغير الصف الدراسي **(خياطة،2015،ص142)**.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي أجريت حول متغيري الدراسة يتبين لنا:

من حيث **الأهداف** تباينت أهداف الدراسات السابقة عن بعضها البعض، من حيث دراسة الاختيار الزواجي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى، فاشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأهداف، كالبحث عن معايير الاختيار الزواجي الأكثر تفضيلاً و التعرف على مستوى الطموح لدى عينات البحث.

من حيث **المنهج** نلاحظ أن الدراسات السابقة كلها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهذه خاصية مشتركة بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية تتبنى نفس المنهج الوصفي التحليلي مسترشدة بالبحوث السابقة، إضافة إلى ملائمته الحقيقية للدراسة الحالية.

بالنسبة **للعينة** تباينت الدراسات السابقة في حجم وطبيعة عينتها، واستخدمت في أغلبها عينات من طلاب الجامعات في أماكن مختلفة وفي تخصصات عديدة .

أما من حيث **الأدوات المستخدمة** في الدراسات السابقة فقد تنوعت، فمنها من إعتمد على مقاييس جاهزة، ومنها تم إعداده شخصيا من طرف الباحثين وهذا ما شجعنا ودفع بنا إلى بناء مقياس الدراسة الحالية(الاختيار الزواجي).

أما من حيث **النتائج** فقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة في موضوع الاختيار الزواجي ومستوى الطموح، وذلك تبعا للأهداف والفروض التي تبنتها الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي

- **منهج الدراسة:** إن المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في تبيان المعلومات والحقائق الكامنة والظاهرة وتوضيح البحث كوحدة واحدة لا انفصام فيها، ويكون المنهج هو المترجم للفروض والمنظم للبحث من ألفه إلى يائه **(داودي وبوفاتح ، 2007، ص76)**.

ولقد اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره مناسباً لأغراض الدراسة، فهو يهدف أولا إلى جمع معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثمة دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.

- **حدود الدراسة:**

1- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغوط وبالتحديد بقسم العلوم الاجتماعية.

2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال شهر نوفمبر 2017.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

- **مجتمع الدراسة:** يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط للسنة الجامعية 2018/2017.

- **عينة الدراسة**

أ- العينة الاستطلاعية: تم تطبيق مقياسين على عينة استطلاعية بلغ حجمها (50) طالبا من طلبة جامعة الأغواط، والهدف منه هو اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث من خلال التأكد من وضوح التعليمات، ومدى ملائمة بنود المقياسين لعينة الدراسة ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه.

ب- **العينة الفعلية:** العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة تهدف إلى تمثيل المجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا، لذلك تم اختيار عينة الدراسة الحالية بالاختيار العشوائي البسيط من المجتمع الأصلي، والتي تتمثل في صورتها النهائية بعد تطبيق أدوات الدراسة في (70) طالباً من طلبة جامعة الأغواط.

- **أدوات الدراسة :**

1- مقياس الاختيار الزواجي: لإعداد وبناء مقياس للاختيار الزواجي اتبعنا الخطوات التالية:

- الاطلاع على التراث النظري والدارسات السابقة التي تناولت موضوع الاختيار الزواجي.
- مراجعة المقاييس التي تطرقت إلى الاختيار الزواجي كمقياس **شمسان ودرويش (2011)**، ومقياس **كلثم غانم(2010)**، ومقياس **بلهان عيسى (2008)**، ومقياس **عبد المهدي سودي (2013)**.
- إجراء دراسة استطلاعية على طلبة جامعة الأغواط، وذلك بهدف تحديد أهم معايير اختيار شريك الحياة، حيث تم وضع سؤال مفتوح كان نصه: ما هي أهم موصفات شريك الحياة بالنسبة لكم؟
- تحديد وصياغة الفقرات وتصنيفها في أبعاد ومعايير وذلك تمهيداً لإعداد صورة أولية للاستبيان.

أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من 36 فقرة موزعة على 6 أبعاد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق:**

- **صدق المحكمين:** يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليه، ويبدوا مثل هذا الصدق في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار حيث يؤخذ في الاعتبار التعليمات والزمان المحدد، ومدى اتفاقه مع إطار المجتمع الأفراد الذي صمم من أجلهم **(عبد الرحمن ،1998، ص 199)**.

قمنا بعرض مقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وبعد استرجاع الاستمارات تبين أن هناك ضرورة لحذف بعض الفقرات (فقرتين) وإلى إعادة صياغة بعض منها ، كما اعتمدنا على الفقرات التي اتفق عليها 80% فأكثر من اتفاق المحكمين.

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** تم الاعتماد في صدق المقياس على الصدق التمييزي ، حيث تمَ ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى، بحيث أخذنا 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا فكان عدد الأفراد 14 فرداً وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الاختيار الزواجي

المتغير المقاس	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختيار الزواجي	المجموعة العليا	14	53.92	1.81	18.66	26	0.000
	المجموعة الدنيا	14	64.21	0.97			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن قيمة (ت) بلغت 18.66 عند درجة الحرية 26 بمستوى دلالة 0.000، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الزواجي بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الدنيا حيث بلغ متوسطهم 64.21 ، بينما بلغ متوسط المجموعة العليا 53.92 و هذا يدل على أن المقياس صادق

- **الثبات:**

- **الثبات بطريقة الفا كرونباخ**

تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس الاختيار الزواجي والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار ألفا –كرونباخ .

جدول رقم (2): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ للمقياس.

المقياس	*عدد البنود*	*N*	*معامل الثبات ألفا-كرونباخ*
الاختيار الزواجي	*34*	*50*	*0.698*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.698)، وهي قيمة تدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي المقياس له ثبات مقبول جداً.

وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من 34 فقرة موزعة على 6 معايير وهي:

- **معيار المواصفات الشكلية**: ويقصد بها الموصفات الجسمية والمظهر الخارجي لشرك الحياة كالجمال والطول ولون البشرة، وتمثلها العبارات المرقمة من:1 إلى 7.
- **المعيار العاطفي والنفسي:** ويتضمن عدداً من المتغيرات النفسية كالطموح و الذكاء والغيرة والرومانسية، وتمثلها العبارات المرقمة من: 8 إلى 15.
- **معيار أسلوب اختيار الشريك:** ويقصد به طريقة اختيار الزوج أو الزوجة سواء عن طريق التعارف أو عن طريق الأهل، وتمثلها العبارات المرقمة من:16 إلى 19.
- **المعيار الاجتماعي والمادي:** ويتضمن الجانب الاجتماعي و المادي للشريك كالغنى والعائلة المعروفة والمرموقة، وتمثلها العبارات المرقمة من: 20 إلى 24.
- **المعيار الثقافي والتعليمي:** ويتضمن جانب الثقافي لشريك الحياة كأن يكون للشريك شهادة جامعية ولديه ثقافة واسعة و مواكبة الأحداث الواقعة بالوقت الراهن، وتمثلها العبارات المرقمة من: 25 إلى 29.
- **معيار الأخلاق والدين:** ويقصد بها أن يتضمن الاختيار التزام الشريك بالدين وأن يكون على قدر عالٍ من الأخلاق، وتمثلها العبارات المرقمة من: 30 الى34.

تصحيح المقياس: يجيب المبحوث على كل فقرة على سلم الثنائي والذي يتكون من البدائل التالية :(نعم- لا) ويقابلها على التوالي الدرجات (2-1).

2- مقياس مستوى الطموح: قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض وعبد العظيم 2005، يتكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: التفاؤل- التشاؤم- المقدرة على وضع الأهداف- تقبل الجديد- تحمل الإحباط، يجاب عليها ضمن بدائل أربعة وهي: دائماً (3) – كثيراً (2)- أحياناً (1)- نادراً (0)، أما العبارات السالبة فتصحح بطريقة عكسية (**اولاهداروسليماني ،2016،ص8).**

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق

- **الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية):** تم الاعتماد في صدق المقياس على الصدق التمييزي وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

المتغير المقاس	مجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	المجموعة العليا	14	44.21	5.46	15.42	26	0.000
	المجموعة الدنيا	14	72.07	3.79			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) بلغت 15.42 عند درجة الحرية 26 بمستوى دلالة 0.000 ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الزواجي بين المجموعتين ، وذلك لصالح المجموعة الدنيا حيث بلغ متوسطهم 72.07 ، بينما بلغ متوسط المجموعة العليا 44.21 و هذا يدل على أن المقياس صادق

الثبات

- **الثبات بطريقة الفا كرونباخ:** تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس مستوى الطموح والجدول الموالي يوضح نتائج:

جدول رقم (4): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ للمقياس.

المقياس	*عدد البنود*	*N*	*معامل الثبات ألفا-كرونباخ*
مستوى الطموح	*36*	*50*	*0.810*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.810)، وهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي المقياس ثابت.

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة: اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل نتائج الدراسة و يمكن توضيحها كالتالي:

- **المتوسط الحسابي:** استخدم لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة في الاختيار الزواجي ومستوى الطموح.
- **الانحراف المعياري:** استخدم لحساب درجة انحراف القيم عن المتوسط.
- **معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" (Alpha cronbach):** استخدم لغرض التحقق من معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياسين.
- **معامل إرتباط "بيرسون" (Pearson):** استخدم لحساب العلاقة بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح.
- **اختبار(ت) للعينة الواحدة :** استخدم لغرض التعرف على مستوى الطموح.

- عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: " يتمتع طلبة جامعة الأغواط بمستوى مرتفع من الطموح."

وللتحقق من صحة الفرض قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، و المتوسط الفرضي، واختبار (ت) للعينة الواحدة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) نتائج الاختبار (ت) للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	70	58.58	10.04	54	69	3.58	0.000

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس مستوى الطموح أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم 70 قد بلغ: 58.58 درجة بانحراف معياري قدره: 10.04 عند درجة الحرية 69، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي 54 باستخدام الاختبار التائي للعينة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة: 0.000 وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذه النتيجة تعني أن طلبة جامعة الاغواط يتمتعون بمستوى عالٍ من الطموح وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة.

إذن اتضح من النتائج وجود مستوى مرتفع من الطموح لطلبة جامعة الأغواط، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتسمون بنظرة ايجابية للمستقبل ولديهم ثقة عالية بالنفس، كما أنهم يتميزون بعلاقات جيدة وقوية مع المحيط الاجتماعي الأهل والأصدقاء، ويتمتعون بحالة مزاجية تفاؤلية، ولديهم شعور بالرضا عن النفس وعن العالم الخارجي، كما أن الظروف التي يعيش بها الطلبة من سلم وتحسن ظروف المعيشة ساعدت على ارتفاع مستوى الطموح وهذا ما ذهبت إليه العالمة **"كيرت ليفين "** التي ترى أن مستوى الطموح يقتضي مجالا مرنا يتيح الحركة والنشاط وإثبات إمكانيات الإنسان، مما يدفعه على الدوام إلى مزيد من الطموح وأما إذا ضاق حيز الحركة ينخفض مستوى الطموح لدى الشخص كرد فعل دفاعي**(عبد الفتاح،1990،ص154)**.

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة شبير (2005) حيث توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى الطلبة جامعة الإسلامية، واختلفت مع نتائج دراسة خياطة (2000) والركابي(2005) حيث أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من طموح لدى العينات المدروسة.

نتائج الفرضية الثانية:

* **نص الفرضية:** "يعتبر المعيار الأخلاق والديني من أكثر المعايير تفضيلا لدى طلبة جامعة الأغواط".

وللتحقق من نتائج الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل معيار من معايير الاختيار الزواجي وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس التوافق الزواجي

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المواصفات الشكلية	7	12.08	1.39	2
العاطفي والنفسي	8	15.08	1.17	1
أسلوب اختيار الشريك	4	8.45	1.32	4
الاجتماعي المادي	5	7.84	1.19	5
الثقافي التعليمي	5	8.45	1.32	4
الأخلاق والدين	5	9.50	0.69	3
المجموع	34	58.94	3.74	/

يتضح من الجدل أعلاه أن المعيار العاطفي النفسي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب:15.08 وانحراف معياري1.17، بينما معيار المواصفات الشكلية للشريك جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 12.08 وانحراف معياري 1.93، أما المعيار الأخلاق والدين فجاء في المرتبة الثالثة بحيث قدر متوسطه الحسابي ب:9.50 وانحرافه المعياري0.96، بينما أسلوب اختيار شريك الحياة والمعيار الثقافي التعليمي فكلاهما جاء في المرتبة الرابعة بحيث بلغ متوسطهما الحسابي ب:8.45 وانحرافهما المعياري ب:1.32، وفي الأخير المعيار الاجتماعي والمادي بلغ متوسطه الحسابي ب:7.84 بانحراف معياري1.19، وعليه لم تتحقق فرضية دراستنا.

إن طلبة جامعة يولون أهمية للجانب العاطفي والنفسي فهم يفضلون الزواج من شخص طموح ومعتدل المزاج يحترم العلاقة الزوجية ويقدرها، بالإضافة إلى أن يكون بينهما حب وود واحترام متبادل ، فالعاطفة أي الحب والحنان والاحترام هو أساس اختيار شريك الحياة، وفي هذا يقول المولى عز وجل " **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً * إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (سورة الروم ،الاية21)**، ففي الآية الكريمة يظهر أن الزواج يكون معه السكينة والمحبة والرحمة، وكما يركزون على جانب المواصفات الشكلية لشريك الحياة كالجمال والوسامة، فهم يرون من ضرري أن يكون الزوج المستقبلي يتمتع بالمظهر الحسن والأناقة، يليه الجانب الديني الأخلاقي، فالتمسك بالدين والتمتع بالأخلاق الحميدة والحسنة من أهم مواصفات شريك الحياة، كما أنهم يفضلون اختيار شركاء حياتهم بمساعدة الولدين أي زواج والدي ذاتي، كما يأملون بأن يكون شريكاً مثقفاً وحاملا لشهادة جامعية، ولديه مستوى فكري عالٍ، كما أنهم لا يولون أهمية للجانب المادي والاجتماعي لشريك الحياة، فلا تهمهم مكانة العائلة والطبقة المرموقة والمعروفة والثرية المهم أن يكون الشريك ميسور الحال ومن عائلة مقبولة.

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الأشقران وآخرون (2013) والقيسي (2015) حيث بينت النتائج أن المعيار النفسي والعاطفي هي أهم معايير اختيار شريك الحياة عند الطلبة، واختلفت مع نتائج بلخير (2012) والسيد(2015) حيث بينت النتائج أن الطلبة يركزون بأهمية كبيرة على جانب الدين والخلق.

نتائج الفرضية الثالثة:

*** نص الفرضية:** " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الاغواط."

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بإجراء اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح.

جدول رقم (7) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح

المتغيرات المقاسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاختيار الزواجي	70	58.94	3.74	0.15	0.900 غير دال إحصائياً
مستوى الطموح		58.58	10.04		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للاختيار الزواجي بلغ:58.94 بانحراف معياري قدر ب:3.74، بينما المتوسط الحسابي لمستوى الطموح بلغ :58.58 بانحراف معياري قدر ب:10.04، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.15 عند مستوى الدلالة 0.900 وهي أكبر من 0.05 ، وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح ، وعليه لم تتحقق فرضية بحثنا.

إن الاختيار الزواجي لدى طلبة جامعة الأغواط لا يرتبط بمستوى طموحهم ، فالطموح لديهم مرتبط بالدراسة والرغبة بالنجاح والوصول إلى مراتب أفضل، كما يسعون لتحقيق أهدف رسموها لحياتهم كالرغبة في النجاح في عمل، وتحقيق الذات، وشعور بقيمتها، فهم يميلون إلى التفاؤل بشأن المستقبل، ولديهم قدر عال من الثقة بالنفس، ولديهم القدرة على مواجهة العقبات التي تعترضهم، وتطلع إلى مستقبل مشرق، أما بالنسبة لمسألة اختيار شريك الحياة فهم يرونها بأنها مسألة عائلية بحيث لابد من العائلة مشاركتهم الاختيار المناسب للشريك، حيث يعتمدوا على اختيار زوج المستقبل عن طريق اختيار الوالدي الذاتي بمعنى رضا الوالدين على الشريك أولا، لأن الزواج هو أيضا ارتباط عائلات لذا لابد من تكوين أسرة سليمة ومترابطة، بمعنى أن الاختيار الزواجي لا يرتبط بمستوى الطموح لدى أفراد عينة الدارسة لأنه يعتبر سلوك اجتماعي وتربط بين العائلات، فالزواج ليس علاقة بين فردين فحسب، بل يمتد إلى روابط اجتماعية عن طريق المصاهرة ، كما أنه يشكل الخلية الأولى لبناء المجتمع وتكوين أسرة التي هي النواة الأولى له وعن طريق هذه الأسرة ينشئ أبناء مشبعين بكل حاجات.

الخاتمة

إن مسالة اختيار شريك الحياة من أهم الموضوعات الاجتماعية، كما أن مرحلة الاختيار الزواجي من أهم مراحل حياة الشباب، فهو قرار مصيري، فالإنسان من أهم قراراته المصيرية في حياته قرارين اختيار العمل واختيار زوج المستقبل، فالزوج هو شريك الحياة في جميع جوانبها وبحلوها وبمرها، لذا لا بد من مراعاة هذا الاختيار لأنه كلما كان الاختيار صائباً وموفقاً أدى إلى نجاح الحياة الزوجية، وتكون الأسرة متوافقة وسعيدة وبالتالي تكوين مجتمع سليم، والعكس صحيح إذا كان الاختيار غير موافق وخاطئ، وبالتالي يفشل الزواج، ويعود ذلك بالسلب على الزوجين والمجتمع، كما أن الفرد الطموح يسعى إلى تحقيق أهداف رسمها في حياته، وبلوغ مراتب عالية والنجاح في عمل اجتهد فيه، والرغبة في تجاوز الصعاب، ولم يرتبط الطموح بمسالة اختيار شريك الحياة فالزواج هو مسالة عائلية وتتداخل فيها عادات وقيم المجتمعات.

قائمة المراجع

أولاد هدار، زينب وسليماني، جميلة (2016).***تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغرادية في ضوء بعض المتغيرات***. مجلة الحكمة للدارسات التربوية.4(8)،8-24.

بركات، زياد (2009).***علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات***. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد،1(2)،219-255.

بلخير، حفيظة (2012).**تصور الشباب غير المتزوج لعملية الاختيار الزواجي**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2 ،299 -309.

خياطة، هبة الله (2015). ***الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات***.رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب.

حواوسة، جمال(2013). ***معايير الاختيار الزواجي لدى طلبة وطالبات الجامعة*** ، مجلة الحقيقة،(26)،319-351.

داودي ، محمد وبوفاتح ،محمد.(2007). ***منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية***.ط1، الجزائر: دار ومكتبة الأوراسية .

الرفاعي، صباح (2010). ***مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدارسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة***، مجلة الإرشاد النفسي، (27)،342-392.

السيد، الحسن بن حسين (2015).***اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي***.ط1، السعودية: جمعية المودة للتنمية الأسرية.

شبير، توفيق محمد (2005). ***مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة***. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شقران ، حنان وآخرون (2013). ***معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك***.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدارسات.35(1)، 59-82.

- عبد الرحمن،سعد (2008).***القياس النفسي نظرية وتطبيق***، ط5،مصر :هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، كاميليا (1990). ***دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية*** . ط3، مصر: دار النهضة العربية .

علي، بشرى حسن وصاحب، ودان عناد(2010).***أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية***. مجلة كلية التربية الأساسية، (63)،279-330.

القسي، لما الماجد (2015). مكونات ***الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية***. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)،342 -366.